A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/558
S/21834
28 September 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
OCT 1 1990
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البندان ٣٥ و ١٥٣ من جدول الاعمال
الحالة في الشرق الأوسط
العدوان العراقي واحتلاله المستمر
للكويت في انتهاك فاضح لميثاق
الامم المتحدة

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ موجهة
إلى الامين العام من الممثلين الدائمين
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
وايطاليا لدى الامم المتحدة

نتشرف باحالة نص البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الاوروبي واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، باللغات الانكليزية والروسية والفرنسية ، بشأن الشرق الاوسط في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ في اجتماع وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة أعضاء الاتحاد الاوروبي ووزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (انظر المرفق) .

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٣٥ و ١٥٣ ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) فيري تراكسيلير
الممثل الدائم لايطاليا
لدى الامم المتحدة

(توقيع) يولي م. فورونتسوف
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الامم المتحدة

مرفق

البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الاوروبي
واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ في نيويورك

إن الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وقد ساورهما القلق من أن تُعرّض حالات النزاع التي لم تحسم في الشرق الاوسط والخليج السلم والامن الدوليين للخطر ، وتخلق أزمات جديدة ، وتحفز سباق التسلح الاقليمي ، وتؤدي إلى تصعيد للعنف والتطرف ، قررا اعتماد البيان التالي .

أولا - يجب حسم أزمة الخليج على وجه السرعة . ولقد أدان المجتمع الدولي بأسره غزو العراق واحتلاله العسكري للكويت وهي دولة ذات سيادة ومستقلة . ولا يجب التسامح في هذه الاعمال لانها تنتهك المبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، وتخلق مصدر توتر جديد وخطير في المنطقة .

وانطلاقا من مبدأي عدم جواز استعمال القوة لتسوية المنازعات بين الدول واحترام حق كل دولة في حماية استقلالها الوطني وسلامة أراضيها ، يطالب الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بأن يمتثل العراق بدقة لقرارات مجلس الامن وأن يسحب قواته من الكويت فورا وبدون شروط .

وهما يعربان عن الارتياح إلى هذه الدرجة العالية من توافق الآراء بين جميع أعضاء مجلس الامن والمجتمع الدولي ككل بشأن ضرورة انهاء الغزو في أقرب وقت ممكن واعادة الشرعية الدولية .

كما أنهما يؤمنان بضرورة المحافظة على هذا التوافق في الآراء ليتسنى تحقيق حل سياسي للأزمة . والشرط اللازم لبلوغ هذه النتيجة هو الامتثال التام للحظر الذي قررته الامم المتحدة . وان الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مصمّمان على مواصلة التقيد بالجزاءات التي قررها مجلس الامن ، ويناشدان جميع الدول الاخرى التصرف بالطريقة ذاتها ، وهما على استعداد أيضا للنظر في اتخاذ خطوات اضافية تتفق وميثاق الامم المتحدة .

إن الوقت ليس في صالح المعتدي . وهو لن يؤدي إلاّ إلى زيادة تصميم المجتمع الدولي على شجب العدوان واستعادة سيادة الكويت بالكامل .

ويحث الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السلطات العراقية على السماح فورا للرعايا الاجانب الذين يرغبون في مغادرة العراق والكويت بالقيام بذلك . وهما يعتبران الحكومة العراقية مسؤولة عن سلامتهم .

ثانيا - إن الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء والاتحاد السوفياتي مصمّمان أيضا على مضاعفة جهودهما الرامية إلى حسم المنازعات الاخرى في المنطقة مثل النزاع العربي الاسرائيلي ، والمشكلة الفلسطينية والحالة في لبنان . كما يشدد الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء والاتحاد السوفياتي على استمرار التزامهما بتحقيق سلم عادل وشامل ودائم في المنطقة ، امتثالا للقرارات ذات الصلة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة .

ورغبة من الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء والاتحاد السوفياتي في الاسهام في أمن المنطقة ورفاهها فإنهما يؤكدان استعدادهما للتعاون مع بلدان المنطقة لارساء إطار هيكلي شامل في المنطقة ، والقيام في سبيل هذه الغاية بوضع مجموعة من القواعد القادرة على تعزيز السلم والتسامح والاستقرار والتعاون الاقتصادي والتنمية . وهما سيواصلان التشاور فيما بينهما لتحقيق هذه الاهداف .

ويؤمن الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء والاتحاد السوفياتي بأنه ينبغي اتخاذ تدابير عملية ، في الشرق الاوسط ، بالاقتران مع الجهود السلمية وفي آن واحد لبناء جو من الثقة يرمي إلى حسم مشاكل المنطقة بأسرها ، وإلى الحد من سباق التسلح والحيلولة دون انتشار أسلحة الدمار الشامل من خلال التقيد بالاتفاقات الدولية المناسبة ومن خلال اتخاذ تدابير اقليمية محددة .

- - - - -